Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمح حضرة المأمور فى كلامى ما يشبه الاستجواب .. وأحس بغريزته أو لباقته أو مرانه وخبرته : إنى لست الرجل الذى فهم وسكت واستمرأ .. فبادرنى قائلا :

ـــ سمعت عنى شيئًا ؟..

ـــ لم أسمع غير الثناء العاطر !..

قلتها بكل رباطة جأش .. فتنفس المأمور الصعداء .. وقال :

ـــ عيبى أنى رجل « بحبوح » !.. ما فى يدى لغيرى !..

فقلت له باسمًا بلهجة ذات مغزى :

ـــ وما فى يد غيرك ؟..

فرفع كفه بحركة تمثيلية وصاح :

ـــ حاشا لله ..

فقلت له :

ـــ ولكن مسألة الديوك ..

فاقترب منى بكرسيه ، وقال فى أذنى :

ـــ ماذا سمعت عنها ؟.. بالله قل لى .. من الذى أخبرك ؟.. الولد سعداوى الخفير ؟..

ـــ لا أعرف سعداوى ، و لم أسمع من خفير .. ولكنى شممت